

المجلس (361) شرح صحيح مسلم "كتاب المساجد ومواضع الصلاة" (53) الشيخ وصي الله بن محمد عباس - حفظه الله -

وصي الله بن محمد عباس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - [00:00:23](#)

اقرأوا بسم الله من اين هو بسم الله بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين وبعد. بارك الله في شيخنا وغفر له ولوالديه - [00:00:43](#)

مشايخه وامتعه بالصحة والعافية وطول العمر في طاعة الله. امين جزاك الله خير. امين امين. لجمع اخواننا الحاضرين الله الله يغفر لنا ويتقبل منا. امين. والذين يجلسون ما يجلسون الا برغبة منهم ان شاء الله. ما اهدى قتادهم ولا احد صاحبهم - [00:01:05](#)

ان شاء الله ندعو الله تعالى الا يحرمنا من بركته هذا المجلس ويجب علينا ان كل ما مررنا باسم النبي صلى الله عليه وسلم او ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان نصلي عليه صلى الله عليه وسلم فمن صلى علي مرة صلى الله عليه بها - [00:01:25](#)

وباسنادكم حفظكم الله الى الامام مسلم رحمه الله قال في كتاب الصلاة باب قضاء الصلاة الفائتة واستحباب تعجيل قضائها. نعم. وبه اليه قال حدثني حرمة ابن يحيى جيبى وقال اخبرنا ابن وهب - [00:01:42](#)

قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قفل من غزوة خيبر سار ليلة حتى اذا - [00:02:00](#)

عرس وقال لبلال لنا الليل وصلى بلال رضي الله عنه ما قدر له ونام رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم. فلما تقارب الفجر استسند بلال رضي الله عنه - [00:02:14](#)

استسند استسند. ايه استند آ فلما تقارب الفجر استسند بلال الى راحلته موجهها مواجه الفجر فغلبت بلالا عيناه وهو مستند الى راحلته فلم يستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا بلال ولا احد من اصحابه حتى ضربتهم الشمس - [00:02:36](#)

فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اولهم استيقاظا ففزع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اي بلال؟ فقال بلال اخذ بنفس الذي اخذ بابي انت وامي يا رسول - [00:03:08](#)

بنفسك قال اقتدوا فاقتادوا رواحلهم شيئا ثم توضع رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر بلالا فاقام الصلاة فصلى بهم الصبح فلما قضى الصلاة قال قال من نسي الصلاة فليصلها اذا ذكرها فان الله تعالى قال - [00:03:24](#)

واقم الصلاة لذكري قال يونس وكان ابن شهاب يقرأها للذكرى. للذكرى. باب قضاء صلاة الفائتة واستحباب تعجيل هكذا بوب الامام البخاري واخذ استحباب التعجيل. لكنه اذا اخر ولم يعجل صلاته وقضاؤه لصلاته الفائتة صحيحة ان شاء الله مقبولة عند الله اذا كانت بشروطها. ولا - [00:03:45](#)

يجب ان يستعجل في حينه ومن هذا الباب لعل هذا التوبيخ واستحباب تعجيل قضائها لانه يرى انه في بعض الاحيان الناس على ما يفتى بانه اذا كان الامام في صلاة العشاء وقد فاتت صلاة المغرب فيجب عليك ان - [00:04:18](#)

تصلي وراء الامام صلاة المغربي والآخرين قالوا لا صلاة الا المكتوبة اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة فليكمل فليصلي على شاء والقفاية فيما بعد ان شاء هذا المعنى لعله في حكمة تبويب مسلم واستحباب ما قالوا وجوب ايه؟ تعجيل - [00:04:38](#)

قال حدثنا حرملة ابن يحيى الدجيبى صاحب الشافعي رحمه الله من الثقات المعروفين المصري قال انه قال اخبرنا ابن وهب هو المصري القرشي قال اخبرني يونس هو ابن يزيد الايلي عن ابن شهاب محمد ابن المسلم عن سيد وسيد - [00:05:04](#)

رواة الاسناد كلهم ثقات اثبات. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله حينما قفل من غزوة خيبر. قفل بما رجع من خيبة اه من غزوة خيبر اعوذ بالله. قفل من اه غزوة خيبر صار ليله حتى اذا - [00:05:24](#)

ادركه الكرة الرسم صار ليله لان المصير في الليل قد يكون كما جاء في بعض الروايات انها تكون تطوى في في الارض آآ عليكم بالدلجة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. لكن بشرط الا يكون - [00:05:44](#)

آآ مشقة على الذين معه. ولذلك يبحث العلماء ويذكرون في مسافة القصر وكذا يعتبر بانه تسير الى انها الى نصف النهار ثم قيلولة ثم ذلك يسير حتى اذا ادركه النعاس في الليل فينامون في الليل والنوم الليل للنوم. هكذا قالوا فهنا على كل حال كانت تقول كيف كان النبي - [00:06:05](#)

صلى الله عليه وسلم يرهقهم في السير لا يرهقهم. لما ادركهم الكره وربما شعر من بعض الناس بنفسي نزل ليرتاح ويستريح صلى الله عليه النعاس من اوائل النوم. النعاس الكرع نام. وقد يكون اذا كان النوم بمعنى عميق قد يكون الانسان وضع - [00:06:35](#)

جنبه يعني نام نوما عميقا فهذا النوم لا تأخذه سنة دون نوم فالسنة والكره قريب منهما ويقول هنا حتى ادركه قرأ الرسى صلى الله عليه وسلم نزل التاريخ بماء النزول في اخر الليل. هكذا آآ عرفوه - [00:07:03](#)

وقال بلال اكل لنا الليلة يعني احفظ لنا الليل معناه واضح جدا مقصود بانه اذا ذهب الليل وطل الفجر الصادق فايقظن اذن وايقظن لصلاة الفجر. هذا اللي معنى اقرأ لنا الليلة اي احفظ لنا. فصلى - [00:07:25](#)

ما قدر له. هناك وهنا ايضا فائدة بان الانسان في السفر يجوز له ان يتنفل من الصلوات ما شاء. ومعلوم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لم يكن يصلي الرواتب القبلية ولا - [00:07:45](#)

الا انه كان اذا ركب راحلته فكان يصليه على راحلته النوافل العامة صلى الله فهذا هو اشارة اليه فصلى بلال ما قدر له ينتظر ويستيقظ ونام رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه. فلما تقارب الفجر استند بلال الى راحلته مواجهة الفجر. يعني الى جهة الشرق - [00:08:05](#)

يظهر منه طلوع الفجر الصادق او الفجر الكاذب كلاهما على كل حال. فلما تقارب الفجر استند بلال كأنه اخذه واستند الى راحلتين والى راحلة سهل يعني لان الناس كانوا حتى - [00:08:30](#)

الراحلة نفسها او الرجل قد يكونوا يستندون الى الرجل الذي على ظهر البعير لكنه هنا استند الى راحلته هكذا جاء فيه قال له يعطى لكنه جالسا وليس وليس مضطجعا والله اعلم مواجهها - [00:08:50](#)

فجري حتى يظهر له. فغلبت بلالا عيناه وهو مستند الى راحلته. ومن هنا يقال ان النوم يكون ناقضا للوضوء حتى لو كان جالسا اذا غاب عن نفسه لان النوم مغنة لخروج الريح - [00:09:11](#)

هو مستند يرى فلم يستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا بلال. ذكروا هذه المسألة فلم يستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم لماذا لم يستيقظ مع ان الله تبارك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:09:28](#)

ان عيني ولا ينام قلبي فكيف لم يشعر النبي صلى الله عليه وسلم بحصول وقت الفجر وذهاب وقت الفجر ولم يستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا بلال ولا احد من اصحابه حتى ضربتهم الشمس. فكان رسول الله صلى الله عليه - [00:09:44](#)

وسلم اولهم استيقاظا. ففزع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا شك في الفزع فزعه صلى الله عليه وسلم انه ذهاب وقتي الفجر وعدم صلاة الفجر في وقتها. وان الصلاة كانت للمؤمنين كتابا موقوتا ففسحا - [00:10:07](#)

وهذا الفزع في محله منه صلى الله عليه وسلم فقال اي بلال؟ اي صيغته حرف الندى بلال فقال بلال فهم اي بلال ماذا فعلت؟ لماذا لم

تقلع لنا الفجر قلت وفي بعض الروايات جاءت التخريجات بانه قال صلى الله عليه وسلم - 00:10:27

يكلاً لنا الفجر. فقال بلال انا يا رسول الله. فاذا لماذا لم توقظنا او لم تبقى اه منتظرنا الفجر اي بلال فقال بلال اخذ بنفسه الذي اخذ بابي انت وامي يا رسول الله بنفسك. سبحان الله يعني - 00:10:47

الذي اخذك اخذني والذي اخذني اخذك وهو النوم العميق. نعم قال صلى الله عليه وسلم اقتادوا فاقادوا رواحهم اقتادوا اي قودوا رواحكم واخرجوا من المكان ماذا تأتي الروايات هي تفصيل - 00:11:07

وتفصيل بان هذه الارض قد ادركتهم الغفلة فاخرجوا من هنا وفي رواية اخرى ان الشيطان حضر في هذا المكان فاخرجوا. وبعضهم قال ان النبي صلى الله عليه الحديث لم تجمع لم لا يظهر لنا معنى الحد الكامل. بعضهم الظاهر لم ينظروا الى ما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا - 00:11:26

فيه الغفلة فاقادوا. وفي حضركم الشيطان لكنهم قالوا اقتادوا. اراد النبي صلى الله عليه الا لان الفجر كان لان الشمس الى الان كانت ضعيفة لم تطلع حسناً حسناً كما جاء في الروايات الاخرى. لكن السحيقي هذان النبي صلى الله عليه وسلم حلل لهم في خروجهم من هذا المكان - 00:11:51

الغفلة وقد يكون السبب هو الشيطان كما جاء ان الشيطان يكون يغوي الانسان يغفل الانسان فهنا قال فاقادوا فاقادوا رواحهم شيئاً ثم توضحاً ثم توضحاً يعني هنا معناه نزل في مكان اخر وطلب - 00:12:19

من الماء او توضحاً الى اخره وامر بلالا فاقام الصلاة فصلى بهم الصبح. لم يذكر هنا الاذان. ولذلك جاءت اقوال الائمة قالوا لا الفائدة لا يؤذن لها. لانه لم يذكر هنا لكن الاحاديث الاخرى او الطرق الاخرى - 00:12:39

جاءت هي بانه امر بلالا فاذن كأنه يقتصر اذن واقام الصلاة. فصلى بهم السومة فلما قضى الصلاة قال من نسي الصلاة هيا صلاتن سلاتا صلاة ومغرب عشاء فجر فليصلها اذا ذكرها. ايضا اذا ذكرها فيه استدلال لهم يأتي ذكره - 00:12:59

فان الله تعالى قال اقم الصلاة لذكرى لذكرى هنا بان بان الصلاة ذكر ان الصلاة ذكر وقرأة قرآن وذكر لله تعالى. او لذكرى بمعنى لما ذكرناك كانك نسيت هكذا. ذكر يذكر ذكرنا ذكره كأنه ذكرناك بانك قد نسيت - 00:13:19

وقال يونس كان ابن شهاب يقرأها للذكرى للذكرى الى ذكر الله تبارك وتعالى. وهذه القراءة الظاهر قراءة ليست من القراءات الشرعية المعروفة هذا الحديث اخرجه ابو داود وفيه قال النبي صلى الله عليه وسلم اي نعم - 00:13:47

واقادوا رواحهم عن شيخ احمد بن صالح. حدثنا ابن وهب. وايضا الامام النووي رحمه الله شرع لنا ثم روى ابو داود قال ابو داود رواه ما لك وسفيان ابن اوبين والاوزاعي وعبدالرزاق انما عمر ابن يساق لم يذكر احد منهم - 00:14:06

على اذان في هديس الزهري هذا ولم يسنده منهم احد الا الاوزاعي وابان العطار المامر يعني اذان ما ذكر الله اعزائي وابانا الابطال المعمر هنا الامام النووي رحمه الله يقول حاصل المذهبي انه اذا فاتته فريضة وجب قضاؤها هذا لا خلاف فيه بعهد او من -

00:14:27

احد وان فاتت بعذر استحب قضاؤها على الفور ويجوز التأخير على الصحيح وعلى هذا تبويب الامام مسلم استحباب التعديل قضاياها وقيل لا يجب على الفار بل له التأخير واذا قضى صلوات - 00:14:53

استحب قضاها مرتباً. نعم اذا قضى صلوات استحب قضاءها بشرط ان يكون هو الامام او كلهم الى يعني وراء امام واحد ففاتتهم صلاتان مثلاً فاولا المغرب ثم العشاء لا يصلي العشاء. لكن اذا لم يكن وقد مضى الكلام عليه اذا لم يكن اه الا هو وحده فاتته صلوات.

ودخل - 00:15:13

في مسجد في المسجد لصلاة العشاء والامام قائم لصلاة العشاء فهل يصلي صلاة العصر التي فاتت وراء امام يصلي العشاء لا انما يصلي الصلاة التي حضرت كما قال النبي وهو الواضح من حديث ايه؟ هو - 00:15:38

آ الذي يبتدىء من حديث اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة التي الف لام للعهد يعني هذا اللي اقيم لها وعلى كل حال يقول هنا وقيل لا يجب واذا قطى صلوات استحب قضاؤها مرتباً. فان خالف ذلك صح الصلاة عند الشافعي - 00:15:58

هو وحده يصلي اولا المغرب ثم العصر الذي فات ثم العشاء فصح الصلاة عند الشافعية والآخرين قالوا لا يصح الا مرتبا. وان فاتته سنة راتبة ففيها قولان للشافعي اصح ما يستحب قضاؤها لاميم - [00:16:18](#)

قوله صلى الله عليه وسلم من نسي الصلاة فليصلها اذا ذكرها. هناك اقوال لا يعني تحرمون من اقوال كثيرة. قالوا اذا قضى الصلاة الفاتنة وهو نام مثلا في بيته ومنزله ليس مسافرا نام عن صلاة العصر - [00:16:38](#)

ان ان صلاتي الظهر. فاذا قضى يقضي اربع ركعات فقط لا راتبة قبله ولا ما بعده. ابدا هكذا قالوا لكن الذي يظهر فاذا من نسي الصلاة فليصلها. اذا ذكرها معناه برواتبها وبأيه؟ بفرضها. هذا هو - [00:16:57](#)

والظاهر لعموم قوله من نسي الصلاة ولا حديث اخرى كثيرة في الصحيح كقضائه صلى الله عليه وسلم سنة الظهر بعد العصر حين شغل عنها او شغله عنها الوفد. من الذين كانوا جاؤوه؟ مضر لما جاء - [00:17:17](#)

اناس من وكانت حالتهم سيئة جدا. آآ الفقر باين وظاهر عليه. فبعضهم ربما يكون عنده ارداء واحد وبعضهم يمشي ازاره الى حد قصير الى حد انه يمسك طرفيه ويمشي. فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم التمر تمعر - [00:17:39](#)

فلما صلى الظهر فقام لهم وقرأ يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة تصدقوا على اخوانكم فتصدقوا لم وجاء بعضهم يعني قومة من من التمر والى اخر الثوب وكذا وكذا - [00:18:02](#)

وتهلل حتى صارت اقواما فتهلل وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فعاتاهم ثم دخل بعد صلاة العصر في بيت ام سلمة فبدأ بالصلاة فقال ارسلت الجارية وقالت يا رسول الله انك - [00:18:22](#)

تتهى عن الصلاة بعد العصر وتصلي فلما سلم سألت الجارية فقال النبي صلى الله عليه وسلم انهما الركعتان اللتان بعد الظهر انشغلان هذا هو الذي يريد. فاذا يكون القضاء ايضا مع الفريضة اذا كان فريضة - [00:18:41](#)

والفائدة كلها فاتت وقضاؤه صلى الله عليه وسلم سنة الصبح اما سنة الصبح فكانت مؤكدة في اي حال ما كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر ملاحظني ما كان يتركها - [00:19:03](#)

والقول الثاني لا يستحب هذا هكذا قالوا لا يستحب قضاء الرواتب. واما السنن التي شرعت لعارض كصلاة الكسوف والاستسقاء ونحوها فلا يشرع قضاؤها بلا خلاف. اذا فاتت فلا يسرى. هكذا قال قفل من غزوة خيبر ادركه القرع الى - [00:19:18](#)

والذي يظهر هنا لفظ جاء من خيبر انظروا المصنف اشار قال غزوة خيبر اي رجا والقفل الرجوع يقال غزوة غزوة وغزات وخيبر بالخايب المعجمة هذا هو الصواب. وكذا ظبطناه في وصول بلادنا في نسخ مسلم. قال الباجي - [00:19:38](#)

عمر بن عبد البر وغيرهما هذا هو الصواب. وقال القاضي هذا قول اهل السير وهو الصحيح. وقال الاصيلي انما هو حنينة. بدر خيبر حنين هكذا قال حنين الذي يظهر لي وانا وجدت هذا سبحان الله يعني في كتاب هذا موجود في كتابه العلل ومعرفة الرجال هذا نص - [00:20:04](#)

خيبر وصح حنين. حنين. يعني بالضبة وحنين وخبير اذا رايت كتابة القديمة قد تجد انه قريب من التسحيب خيبر فيها نبرات مو كذا خا يا با حنين والراء اذا كان - [00:20:31](#)

يصير نون. فالذي يظهر انه الحنين هو الراجح والله اعلم. قال الاصيلي انما هو نين بالحايل المهملة والنون وهذا غريب ضعيف. واختلفوا هل كان هذا النون؟ هكذا قالوا ايا كان على كل حال. كان النبي صلى الله عليه وسلم في - [00:20:51](#)

لا شك فيه وكان قد فاتته الصلاة لاجل النوم سواء كان خيبر او حنين النبي صلى الله عليه وسلم قضاها. ادركه القرع يقول كاف والنعاس قيل النوم يقال منه الكره - [00:21:11](#)

مواجهة الفضل ففظ يا رسول الله يقتادوا راحتهم وامر بلالا بالاقامة فيه اثبات الاقامة للفائضة وفيه اشارة الى ترك الاذان للفائضة. وفي حديث ابي قتادة اثبات الاذان للفائضة. يعني تأتي رواية ابي - [00:21:30](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بلالا فاذا جاء فيه فيكون على كل حال الاذى مشروعه في الصلاة الفاتنة وهو الصحيح وهذا الذي لم يذكر فيه المهمل او غير المذكور فيه - [00:21:46](#)

تقيد بما ذكر فيه الاذان في روايات اخرى. وان كانت حتى لو اختلفت الوقائع فيقال بدرجة اولى انه جاء فيما ما يثبت الاذان مع الاقامة ايضاً اما ترك ذكر الاذان في حديث ابي هريرة وغيره. فجوابه من وجهين احدهما لا يلزم من ترك ذكره انه لم يؤذن او لم يؤذن - [00:22:06](#)

ولعله اذن واهمله الراوي او لم يعلم به. والثاني لعلة ترك الاذان في هذه المرة. لبيان جواز تركه اشارة الى انه ليس بواجب محتتم لا سيما في السفر. الذي يظهر انه لو تعمد تركه فصلاته لا شك انه - [00:22:31](#)

صحبة بالاقامة الا انه النبي صلى الله عليه وسلم امر بالاذان حتى لو كان الانسان وحده على شعف من شفاء شعاف الجبال يؤذن ويصلي هناك كما جاء في الحديث. يؤذن ماذا ذكر هناك اقامة لكنه يؤذن - [00:22:51](#)

معناه يؤذن ويقيم لانه ربما هناك عباد الله الذين يعني يتطوفون في بلاد في ارض الله تعالى من الملائكة وكذلك من الجن المسلمين يحظرون لك. فيجب عليك يستحب على كل حال الا يترك الاذان. فيقول هنا انه يعني جاز او ترك لبيان - [00:23:11](#)

انه ليس بواجب. الصحيح انه ليس بشرط لكنه ما دام امر النبي صلى الله عليه وسلم في رواية اخرى فلا ينبغي للمسلم المتتبع لسنة نبه صلى الله عليه وسلم ان يترك الاذان واو الاقامة - [00:23:38](#)

الناس يا صلاة اذا ذكر فيه وجوب قضاء الفرائض آ فريضة الفائدة سواء تركها بعذر كنوم ونسيان او بغير عذر او بغير عذر اذا تركها ولا شك انه قد قد - [00:23:58](#)

اصاب ذنبا عظيما لانه اذا كان متعمدا ترك ولم يصلي وفاتت الصلاة عن وقتها فهذا موجب للائم لكنه يتوب الى الله تبارك وتعالى ويقضي لا شك فيه. نعم وانما قيد في الحديث بالنسيان لخروجه الى سبب لانه اذا وجب القضاء على المعذور فغيره اولى بالوجوب. هذا - [00:24:13](#)

الاستدلال بلولى هذا معروف في اصول الفقه. فاذا كان المعذور وهو نائم او يكون مشغولا بحيث لم يجد فرصة مع العدو وغيره ما يمكن ان يصلي ففي هذه الحالة اذا كان متعمدا جالسا من غير سفر ولا من غير عذر فبدرجة - [00:24:39](#)

يجب عليه ان يعيد ان يقضي الصلاة ولو بعد حين اذا تذكر نعم اي نعم ومن هنا آ جاءت مسألة آ بدعية بمعنى ماذا يسمونه اذا صلى صلاة ثم اطعم مساكين وغيرها هكذا يقولون فيخرج من العهدة اذا صلى اذا ترك مئة صلاح مثلا. هذه كلها - [00:24:59](#)

من الاشياء التي لم يحصل او لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا من الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين. لكن اذا كان يعرف عددا من الصلوات المعدودة يقدر ادائه. فيجب عليه ادائه واذا كانت هناك من ثلاثين سنة كان يترك ثم تاب الى الله توبة نصوحا - [00:25:25](#)

ان شاء الله ويجب عليه ان يكون يستديم ولا يترك ان شاء الله متعمدا فيكون يعفو الله عنه كما قال في فتوى كما هكذا ما يجب عليه الاسقاط او شيء يقولونه. وبعضهم يحتال هنا الذين تركوا الصلوات عشرين اسرة يأتون فيه - [00:25:45](#)

ليلة ويصلون لكل صلاة او بنية كل صلاة صلاة واحدة قد يعني ادت ما عليهم او زيادة عليهم ما هو كده الله المستعان فهذه كلها لا يصح في حال من الاحوال - [00:26:05](#)

اه انظروا ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم هنا؟ قال اقتادوا لم يذكر هنا. وامر بذلك. لكن الروايات التالية فيها بيان سبب لماذا لم يصل النبي صلى الله عليه وسلم في هذا المكان. اقرأوا - [00:26:21](#)

وبه قال وحدثنى محمد بن حاتم ويعقوب بن ابراهيم الدورقي كلاهما عن يحيى. قال ابن حاتم حدثنا يحيى ابن سعيد قال حدثنا يزيد ابن كيسان قال حدثنا ابو حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال عرسنا مع نبي الله صلى - [00:26:40](#)

الله عليه وسلم فلم نستيقظ حتى طلعت الشمس. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليأخذ كل رجل راحلته فان هذا منزل حظرتنا فيه الشيطان. قال ففعلنا ثم دعا بالماء فتوضأ ثم - [00:27:00](#)

وسجد سجدين وقال يعقوب ثم صلى سجدين ثم اقيمت الصلاة فصلى الغداة. نعم محمد ابن حاتم هو المروزي الملقب بالسمين صدوق يعقوب بن ابراهيم وهو الدورقي المعروف ثقة كلاهما ليحيى ويحيى ابن سيد القطان قال ابن حاتم - [00:27:20](#)

يحيى بن سعيد قال حدثنا ويعقوب ربما كان صيغة ادائه مخالفا لصيغته اداء محمد ابن فيبدو انهما سمعا عن يحيى في مجلسين مختلفين. قال ابن حاتم وهو محمد حاتم الشيخ الاول لمسلم قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا يزيد ابن كيثان كيسان الثقة قال حدثنا ابو حازم وهو - [00:27:45](#)

سلمان الاشجعي الطيبين الثقات عن ابي هريرة قال ارسنا مع النبي صلى الله عليه وسلم. اي نزلنا في اخر الليل للنوم فقال فلم نستيقظ انظروا لاختصار فلم نستيقظ حتى طلعت الشمس. فقال النبي صلى الله عليه ليأخذ كل رجل برأس راحلته - [00:28:16](#) يعني كأنه تجهزوا ويأخذوا برأس الراحلة اخرجوا منها ما يحتاج ان تركبوا كأنه يعني لابد ان يكون ليس معنى واذا اعلان آآ ركبته ثم نزلت ثم يكون وقت فاخرجوا بالسرعة كان المقصود منها فقال - [00:28:38](#)

الذي يأخذ كل رجل برأس راحلته. فان هذا منزل حضرنا فيه الشيطان. قال ففعلنا ثم ودعا بالماء فتوضأ ثم سجد سجدين ما المقصود بسجد سجدين ركعتي الفجر السجدين هي ركعة ركعتي الفجر. قال يعقوب ثم صلى سجدين ثم اقيمت الصلاة فصلى - [00:28:58](#)

هنا ايضا لم يذكر فيه الاذان. هنا فيه ايضا مسألة انه يعني ليأخذ كل راحلته قالوا لا لا ينبغي ان يخرجوا في المكان الذي حصل منهم هذا باسرع ما يمكن - [00:29:25](#)

له المقصود قالوا كل واحد بايه؟ راس راحلته لا يركب. امسك واخرج اي سرعة تقدر عليه. ففيه على كل لكن مع ذلك لم يذكر فيه الاذان. هنا في الروايات التي جاءت فيها قال قد اختلف الناس في معنى ذلك فقال بعضهم - [00:29:43](#)

انما فعل ذلك لترتفع الشمس. هكذا عللوا. لماذا خرج من هناك ولم يصلي في المكان؟ ولم يذكروا الذي جاء في الحديث الواضح بان هذا منزل حضره الشيطان. وقالوا لترتفع الشمس لانه مع انه جاء فيه - [00:30:03](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم ما استيقظ الا بعدما ضربتهم الشمس وآآ يعني ارتفعت جاء فيه ارتفعت لقول من قال ان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في المكان حتى يعني يستفيد من الوقت ويقطع من شيئا - [00:30:23](#)

يعني سفر فقال نصلي فيما يأتي لا انما هو لسبب ان هذا المكان حضره الشيطان. نحن ما نعرف دائما في بيتك حتى الشيطان يحضر ما هو كذا. لكن في هذا المكان خاصة ما دام حصلت هذه الحادثة الكبيرة - [00:30:43](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لم يستيقظ ففيه كأنه قد تكالبت عليه الشياطين على المسلمين كلهم حتى يغفلوهم فاخرجوا في هذا المكان. ولذلك لا يحتاج الى فلسفة لاجل كذا وكذا. مثل هذا اذا حصل للانسان وهذا يحصل - [00:31:03](#)

انا نذكر انا كنا نسافر من طريق هذا ايش اسمه رايغ وغيرها. وفي الطريق انا اذكر اننا الشيخ محمد الهاللي رحمة الله عليه كنت معه في سيارته مكان كانه كان يأتيه النوم - [00:31:23](#)

وحتى عليه هذا الذي انا اقول يأتيك النوم والشيخ قال باقي قليل يعني قد يكون والله اعلم باقي خمسين كيلو متر الله اكبر قبل ذو الحليفة فلما وصل في مكان الشارع ما مستوي مع الوادي - [00:31:44](#)

احتال شيئا ما فنزل في المكان المسلم لما سمع الشيخ انه نزل قال هاي ناييم يهلكنا الا انزل انزل فبالفعل نزل ونمنا وما قمنا الا بعد وقت طويل بعدما ضربت الشمس وكان الجو لطيف جدا بين الحشيش وكان نزل المطر - [00:32:04](#)

فما اتوضأ الشيخ فتذكرت هذه هذا الحديث وقال الشيخ نخرج من هنا نتقدم شيئا متوضئين كدنا ان نصلي فذكرت الشيخ فرح الكثير جزاك الله خيرا جزاك الله خير. فخرجنا وتقدمنا شيئا ما قبل المهد هنا كان - [00:32:24](#)

حتى مكان النزول فنزلنا في الوادي وصلينا على كل حال. فهذا يحصل بالفعل قد يكون هو الذي لا بد علل التعديل اذا جاء في الحديث لا ينبغي ان يعلل بغيره لكنهم قالوا انما فعل ذلك لترتفع الشمس. فلا يكون في وقت منه - [00:32:44](#)

الصلاة عالنبي مع انه لم يستيقظ الا ضربتهم الشمس وارتفعت الشمس كما جاء في رواية اخرى اذا جمعنا وقالوا له والفوائت لا تقضى في الاوقات المنهية عن الصلاة فيها. وهذا ايضا هذا القول - [00:33:04](#)

تعال والله المشكلة يعني اذا كان في البيت حصل هذا لو خرجت في مكان غير غرفتك ربما يكون ان شاء الله انت متبع للسنة. لا

نقول انه تكلف او شيء. اذا كان لكن اين يخرج؟ ربما يذهب الى المسجد يصلي لكن اهل البيت ماذا يفعلون؟ اين - [00:33:21](#)
وجون النساء وغيرهم. فالحاصل لو غيروا المكان يكونوا ان شاء الله افضل. نعم. فالى كل اهل ويقول وقال والفوائد لا تقضى في
حتى النبي صلى الله عليه وسلم فائدة راتبة قد قضى بعد العصر. وهذا القول فيه ضعف على كل حال. وعلى هذا مذهب - [00:33:48](#)
الرأي وخاصة اذا تكلموا عن الرأي فانا مذهب اهل الكوفة. وبالاخص الامام ابو حنيفة رحمه الله ويدخل فيه الثوري وغيرهم ايضا
فمذهب وقال مالك والشافعي والاوزاعي واحمد عيساق تقضى الفوائد في كل وقت نحي للصلاة فيها - [00:34:08](#)
فيه او لم ينهى عنه. اذا كان له سبب اذا كان له سبب ولان قالوا اذا توضأت عند بعد العصر جئت من المسجد دخلت النهي فانت مكلف
مخاطب من من الى من دخل في المسجد اذا دخل هناك المسجد فلا يجلس حتى يركع ركعتين يعني تحية المسجد. بدليل الخبر -

[00:34:28](#)

ورؤي معنى ذلك عن علي ابن ابي طالب ابن عباس رضي الله عنهم. هو قول النخعي والشابي وحماد. وتأولوا ومن تعول منهم قصة
في قود الرحاب رواحل وتأخير الصلاة للمكان الذي كانوا فيه. على انه اراد ان يتحولان المكان الذي اصابته الغفلة. والنسيان -

[00:34:53](#)

كما يدروا هذا المعنى من الرواية الاتية عند ابي داود وهو الصحيح فيه. وفيه ايضا قال حدثنا موسى ابن اسماعيل ان يعني عن ابي
هريرة في هذا الخبر. قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحولوا عن مكانكم الذي - [00:35:13](#)
في الغفلة غفلة فقال فامر بلالا فاذن واقام وصلى. فامر بلالا فاذن واقام وقال بعضهم انه يعني اكثر من لم يذكروا في هذه الرواية
الاذان. لكن رواه ما لك سفيان ما دام آلم يذكروا الاذان. قال ابو داود قلنا قد روي هذا الحديث هشاما الحسن نبران ابن

[00:35:33](#) الحسين -

وذكر فيه الاذان ورواه قتادة لانصار ان النبي صلى الله عليه وسلم فذكر فيه الاذان. هذا قول ابي داود والاقامة والزيادات اذا مقبولة
والعمل بها واعجب وقد اختلف اهل العلم في الفوائد هذه مسألة ذكر. وفي الحديث مسألة اخرى - [00:36:03](#)
هنا وهي فان قيل قد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم قلت لكم الحديث الماضي ان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينا ولا
ينام قلبي. فكيف ذهب انهو الوقت ولم يشعر به صلى الله عليه وسلم - [00:36:23](#)
اجاب العلماء قلنا الخطابي وغيرهم قالوا قد تعوله بعض اهل العلم على انه خاص في امر الحدث يعني الحديث الذي جاء في ان
عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قضى قيام الليل فكان - [00:36:43](#)
يصطدي حتى حتى ينفخ. يعني نفخ صلى الله عليه وسلم يعني معناه انه اصابه النوم شبه عميق لان النفخ في الغالب لا يكون الا اذا
كان نوم عميق. فقال جاء في - [00:37:04](#)

شمائل النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا نام اذا نام كان ينفخ نفخا خفيفا هكذا جاء ليس معناه انه يكون مزعجا اخرين. فقالت
عائشة رضي يا رسول الله تنام ثم تقوم وتصلي. قام النبي صلى الله عليه وسلم ما اذن الفجر فقام ركعتين الوتر صل - [00:37:21](#)
ركعتي الفجر سنتي الفجر صلى سم بعد ذلك خرج الابه؟ امامة ايه؟ الفريضة. وقال يا رسول اتصلي بعدما قد نمت قال ان عيني
تنامان ولا ينام قلبي قالوا هذا خاص في امر الحدث. يعني النبي صلى الله عليه وسلم - [00:37:41](#)
وعينه تنام لكن قلبه حي وقلبه مستيقظ بحيث يشعر اذا انتقض وضوءه صلى الله عليه وسلم. هكذا اجابوا قالوا الا انه خاص في امر
الحدث. وذلك ان النائم قد يكون منه الحدث ولا يشعر به. وليس كذلك رسول - [00:38:01](#)

الله صلى الله عليه وسلم فان قلبه لا ينام حتى يشعر بالحدث. وقيل ان ذلك من اجل ان انه يوحى اليه في مناميه فلا ينبغي لقلبه ان
ينام. هذا اذا وجه وجهه بمعنى انه الان الامام ماذا قرأ اي اية قرأ امامنا - [00:38:21](#)
وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا. فالوحي معناه في المنام. الوحي المنام او يرسل رسولا ليس
وهيا به ارسال الرسول. فهذه قسيم ليرسله رسولا معناه انه يأتي - [00:38:42](#)
ولذلك قيل ان ذلك من اجل ان يوحى اليه في منامه فلا ينبغي لقلبه ان ينام. فاما معرفة الوقت وبيان الان واي اثبات طلوع الشمس

فان ذلك انما يكون ادراكه بنظر العين دون القلب. فليس فيه - 00:39:02

مخالفة للحديث الآخر. هذا الحديث يدخل فيه مختلف الحديث او مشكل الحديث ما هو كذا كيف لم يشعر قلبه لا ينام هكذا جمعوا بين الحديثين ان هذا خاص بالحدث خاص بالحدث الذي يكون في - 00:39:22

اثناء النوم الى عامة الناس. فالتبي صلى الله عليه وسلم معصوم من هذا بان قلبه ينام ويشعر اذا كان قد خرج ما انقضوا الوضوء.

نقول ويمكن ان يضاف الى التأويل المذكور ان الحديث عام. وقد يكون لما معناه خصوص لان ما لان - 00:39:42

يشرع لنبيه صلى الله عليه وسلم شيئا تعليم الامة قد يكون عاما هذا ان قلبه ينام لكنه في هذا العموم خصوص لغرض ان الله يجري

على نبيه صلى الله عليه وسلم شيئا ليكون اسوة للمؤمنين. ممكن هذا يعني هو قلبه لا ينام - 00:40:02

لكن هنا في هذا المكان جعل الله تبارك له حدث في الذي ليس هو معصومون اخرون وليس قلوبهم احياء مو كذا سيكون تشريعا للامة

اذا حصل منكم نوم وفاتتكم صلاة وقتها فافعلوا كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم. هذا - 00:40:28

على كل حال ايضا ممكن ان يقال. نعم. زيدوا بعده حدثا وبه اليه قال حدثنا شيبان ابن فروخ قال حدثنا سليمان يعني ابن المغيرة

قال حدثنا ثابت عن عبد الله ابن رباح عن ابي - 00:40:48

قتادة انه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انكم تسيرون عشيتكم وليتكم وتأتون الماء ان شاء الله ان شاء الله غدا.

فانطلق الناس لا يلوي احد على احد. قال ابو قتادة رضي الله عنه فبينما رسول الله صلى - 00:41:04

الله عليه وسلم يسير حتى بهار الليل وانا الى جنبه. نعم. قال فنعس رسول الله صلى الله عليه وسلم فمال عن راحة فاتيته فدعمته

من غير ان اوقظه حتى اعتدل على راحلته قال ثم سار حتى تهور الليل ما لعن - 00:41:24

قال فدعمته من غير ان اوقظه حتى اعتدل على راحلته قال ثم سار حتى اذا كان من اخر السحر مال ميلة هي اشد من الميلتين

الاوليين. حتى كاد ينجفل فاتيت - 00:41:44

فداعمته فرفع رأسه فقال صلى الله عليه وسلم من هذا؟ قلت ابو قتادة قال متى كان هذا مسيرك مني؟ قلت قلت ما زال هذا مسيري

منذ الليلة. قال حفظك الله بما حفظت به نبيه. صلى الله ثم قال صلى الله عليه وسلم. ثم قال - 00:42:00

هل ترانا نخفى على الناس؟ ثم قال هل ترى من احد؟ قلت هذا راكب ثم قلت هذا راكب اخر. حتى فكنا سبعة ركب. قال فمال رسول

الله صلى الله عليه وسلم عن الطريق فوضع رأسه ثم قال احفظوا علينا صلاتكم - 00:42:20

فكان اول من استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم والشمس في ظهره. قال فقمنا فزعين ثم قال اركبوا فركبنا فسرنا حتى اذا

ارتفعت الشمس نزل ثم دعا بميزات حتى بميظأة كانت معي فيها شيء من ماء. قال فتوظأ منها وضوء - 00:42:40

دون وضوء قال وبقي فيها شيء من ماء ثم قال لابي قتادة رضي الله عنه احفظ علينا ميظأتك فسيكون لها نأ ثم اذن بلال رضي الله

عنه بالصلاة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم صلى الغداة فصنع كما كان يصنع كل يوم. قال وركب رسول -

00:43:00

رسول الله صلى الله عليه وسلم وركبنا معه قال فجعل بعضنا يهمس الى بعض ما كفارة ما صنعنا بتفريطنا في صلاتنا ثم قال صلى

الله عليه وسلم اما لكم في اسوة؟ ثم قال اما انه ليس في النوم تفريط انما تفريط على من لم يصلي صلاة - 00:43:20

حتى يجيء وقت صلاة اخرى. فمن فعل ذلك فليصلها حين ينتبه لها. فاذا كان الغد فليصلها عند وقتها. ثم قال اترون الناس صنعوا؟

قال ثم قال اصبح الناس فقدوا نبيهم. فقال ابو بكر وعمر رضي الله عنهما رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:43:40

ابعدكم لم يكن ليخلفكم. وقال الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ايديكم فان يطيعوا ابا بكر وعمر رضي الله عنهما قال

فانتبهينا الى الناس حين امتد النهار وحمي كل شيء وهم يقولون يا رسول الله هلكننا عطشنا فقال صلى الله عليه وسلم - 00:44:00

لا هلك عليكم. ثم قال اطلقوا لي غمر. قال ودعا بالميظأة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصب واو قتادة رضي الله عنهم

يسقيهم فلم يعدو ان رأى الناس ما في المرأة تكابوا عليها. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:44:20

احسنوا المأكل لكم سيروى. قال ففعلوا فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصب واسقيهم. حتى ما بقي غيري وغير رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال ثم صب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا شرب فقلت لا اشرب حتى تشرب يا رسول الله اشرب حتى تشرب - [00:44:40](#)

يا رسول الله فقلت لا اشرب حتى تشرب يا رسول الله. قال ان ساقى القوم اخرهم شربا. قال فشربت وشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاتى الناس الماء جامين رواء. قال فقال عبدالله بن رباح اني لاحدث الناس هذا الحديث في - [00:45:00](#)
مسجد الجامع اذ قال عمران ابن حسين رضي الله عنه انظر ايها الفتى كيف تحدث؟ فاني احد الركب تلك الليلة قال قلت فانت اعلم بالحديث فقال ممن انت؟ قلت من الانصار قال حدث فانتم اعلم بحديثكم. قال فحدثت القوم فقال عمران رضي الله رضي الله عنه
لقد شهدت تلك الليلة - [00:45:20](#)

وما شعرت ان احدا حفظه كما حفظته اه هذه قصة اخرى او وقعت اخرى ليست هي الوقعة الاولى قال حدثنا شيبان ابن فروخ وهو شيبان ابن فروق. او شيبان ابن ابي شيبه الحبطي مولى بنا كثير فيه صدوق - [00:45:40](#)
يهم شيئا ما قال حدثنا سليمان يعني ابن المغيرة وهو سليمان ابن المغيرة البصري ثقة آ قال جاء اي نعم حدثنا ثابت وابن اسلم البناني قال حدثنا عبد الله بن رباح هو عبد الله ابن رباح - [00:46:01](#)

ابو خالد الانصاري من الثقة المعروفين. انا ابي قتادة السحابي الجليل رضي الله عنه الحديث الذي يذكره من من الاحاديث الطويلة اطول ما تكون في صحيح مسلم. انا بقت هذا خطبنا رسول الله صلى الله عليه - [00:46:22](#)
قال انكم تسيرون آ عشيتم كما أنه خطب في المدينة صلى الله عليه وسلم او خطب في منزل نزل كما ذكرنا في تفسيره وقال لانكم تسيرون عشيتم والعشي يكون من بعض الظهر الى غروب الشمس. عشيته وليتكم وتأتون الماء ان شاء الله. هذا من وهذا الحديث - [00:46:42](#)

يدخل في الشمايل ودلائل النبوة واعلام النبوة ايضا. قال وتأتون الماء ان شاء الله غدا فانطلق الناس لا يلوي احد على احد. هذا التعبير معناه كلهم يمشي في وجهه ويسرع لا يلتفت احد على احد - [00:47:10](#)
وكلهم يمشون بسرعة حتى يصلوا الى الماء كأن هذا هو المقصود. قال ابو قتادة فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير ونفهم هنا ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان دائما في اخريات القوم. وكان يقدمهم الصحابة - [00:47:30](#)

وكان يكون في اخريات القوم الضعفاء الذين قد يكونوا جابر رضي الله عنه وايا رحله والناس ما عرفوا ضربة وصار سيرا لم يصل مثل كل هذه يعطينا معنى ان النبي صلى الله عليه وسلم صالحا كثيرة كان يكون في - [00:47:51](#)
مؤخرتي الجيش ويقول وتأتون الماء ان شاء الله غدا فانطلق الناس لا يلوي احدنا الا احد. قال ابو قتادة فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير حتى بهاء الليل. ابهار الليل هكذا قالوا. الاصل في ايه؟ قالوا انتصف - [00:48:11](#)

من البهر. والبهر بمعنى هذا شيء باهر ظاهر. يعني وضوح. ومعلوم ان آ اذا غاب الشفق بعد المغرب فالظلام يكون داكن عميق جدا. ثم بعد ذلك كلما مضى الليل فيكون فيه شيء من الانتطاع وشيء من ظهور النور. ويقول ابهارنا بهذا واختصروا قالوا بمعنى - [00:48:31](#)
صفاء انها انتصف الليل وانا الى جنبه اي صلى الله عليه وسلم. من الذي يقول ابو قتادة رضي الله عنه؟ يقول الا جنب النبي صلى الله عليه فقال فنعس رسول الله صلى الله عليه وسلم. فما على ان راحلتي هذا من ادلة كونه من البشر - [00:49:01](#)

صلى الله عليه وسلم يطرأ عليه ما يطرأ على البشر لا شك فيه لكن الله تبارك وتعالى يعصمه من الذنوب والخطايا وغيره. ما لا عن راحلتي فاتيته فدعته. يعني كأنه يقول راحلة بجانب الراحلة ودعم النبي صلى - [00:49:21](#)
لانه مالا راهن لديه ويكون دعمه للنبي صلى الله عليه وسلم. بمعنى انه تركه وهو ينام. انظروا يعبر لنا القصة من غير ان اوقفه. يعني دعمه هكذا والنبي صلى الله عليه وسلم في نومه. لو كان حركه ربما - [00:49:41](#)

ثم يوقظ وهذا من لطف خدمة الصحابة للنبي صلى الله عليه وسلم من غير ان اوقفه حتى اعتدل سأل راحلته صلى الله عليه وسلم يعني نام واستيقظ واعتذر على اهله ثم سار حتى تهور الليل اي - [00:50:01](#)
ذهب اكثره ودخل بعد منتصفه الليل. ما لا عن راحلته قال فداعته من غير ان اوقده حتى اعتزل على راحلته. قال قال سم صار

حتى اذا كان فيه من اخر السحر. يعني الصباح - 00:50:21

قالوا وبالاسحار هم يستغفرون معنا قبل وقت الفجر عند ان ثلث الليل وما بعده يسمى سحر. فهنا قال حتى نعم. اه من اخر السحر
ميلة هي اشد من الميلتين الاوليين. حتى كاد ان ينجفل. الله اكبر. ينجفل مما نهوه يسقطان - 00:50:37

هكذا يعبر لنا رحمه الله حتى كاد ان ينجفل صلى الله عليه وسلم فاتيته فدعمته فرفع رأسه قال من هذا؟ قال قلت ابو قتادة قال
متى كان هذا مصيرك مني. متى كان يعني من متى؟ من اي وقت وانت تصير معي وتدعمني الى اخره - 00:51:02

قلت ما زال هذا مصيري منذ الليلة. قال حفظك الله وهذه دعوة مباركة. حفظك الله بما حفظت به نبيك ثم قال هل ترانا نخفى على
الناس؟ كانه ليس حول النبي صلى الله عليه وسلم الا ناس قليلون والناس لا يلوي احد ولا - 00:51:25

لا يلتفت كلهم يذهبون الى الماء او الى طريقهم حتى يحصلوا على الماء كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم. قال هل ترى من احد
قلت هذا راكب. يعني غيري هو الثاني. ثم قلت هذا راكب اخر. حتى اجتمعنا سبعة حتى اجتمعنا - 00:51:45

سبعة نحن سبعة ركب اجتمعنا حول النبي صلى الله عليه وسلم. فكان فمال رسول الله صلى الله عليه وسلم من الطريق رأسه ثم قال
احفظوا علينا صلاتنا. يعني تصوروا القضية ان النبي صلى الله عليه وسلم باصحابه السبعة نزل صلى الله - 00:52:05

عليه وسلم واراد ان يأخذ الراحة بالنوم فقال احفظوا عنا. والآخرين ذهبوا وهم يتصرفون كما يرشدهم الله تبارك وتعالى كما يأتي
ذكره. احفظوا علينا صلاتنا فكان اول من استيقظ. هنا ماذا من الذي يستيقظ؟ كلهم - 00:52:25

احفظوا علينا صلاتنا فكان اول من استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم والشمس في في ظهره صلى الله عليه وسلم شمس في
ظهري كأن هذا يدل على ان الذهاب كان او نومه صلى الله عليه وسلم كان بحيث يكون - 00:52:45

جهة الغرب يكون وجهه صلى الله عليه وسلم. ومن سنة النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يأخذ آآ تحت رأس اليد وينام او يعني قد
تكون وسادة خفيفة. فقال حتى كان فوضع رأسه ثم قال احفظه فكان ابنه يستيقظ الشمس في ظهره - 00:53:05

قال فقمنا فزعينا. ثم قال اركبوا فركبنا فصرنا حتى اذا ارتفعت الشمس ثم نزل نزل ثم دعا بميظات الميظات اصله هي الاناء او التي
يوضع فيه ماء وضوء وضوء وضوء ويضوء هكذا. يقولون اجعل للوضوء وضوء في الوضوء وافعل - 00:53:25

وضوء وضوء مصدر والوضوء الاناء. والوضوء الماء بفطر الماء. على كل حال الميضاد بمعنى اناء الماء فيه الاذن وقال اه ثم ذهب ابن
ذات كانت مي فيه شيء من ماء قال فتوضاً منه وضوء دون وضوء. معناه وضوء خفيفا صلى الله عليه وسلم ولم - 00:53:53

يستهلك الماء الذي كان في فتوضاً منها وضوءاً دون وضوء. قال وبقي فيها شيء من ماء. ثم قال لابي قتادة احفظ علينا ميظاتك
فيكون لها او سيكون لها نبأ. اي خبر عظيم. ثم اذن - 00:54:15

بلال فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم صلى الغداة فصنع كما صنع. هنا الذي يظهر وجاء في بعض الروايات انهم
سبقوا وصلى بعضهم على صلاتهم لما رأوا الوقت جاء وقت - 00:54:35

لكن الذين مع النبي صلى الله عليه وسلم ناموا فقال او قالوا انهم اجتمعوا كلهم كل القولين قالوا لكن الذي يظهر الذين سبقوه لم
يدركه النبي صلى الله عليه وسلم ولم يدركوه هو. فقال ثم صلى الغداة فصنع كما كان يصنع - 00:54:55

كل يوم يعني يصلي اذان ثم الاقامة الاذان ثم ركعتي الفجر ثم الاقامة ثم فريضتي الفجر فقال وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وركبنا معه فجعل بعضنا يهمس الى بعض. الهمس هو الصوت الخفي في ماء - 00:55:15

بين اثنين اي نعم. ما كفارة ما صنعنا بتفريطنا من في صلاتنا. يعني نحن نمنا وتركنا صلاة هذا التفريط اي تقصير منا ثم قال صلى الله
عليه وسلم اما لكم في اسوة - 00:55:36

اليست لكم فيكم في نفسي اسوة. يعني انا بنفسي نمت وفعلت كما فعلت. فهذا هو وليس فيه تفريط ان شاء الله ثم قال لا انه ليس
في النوم تفريط. نعم. رفع القلم - 00:55:55

ثلاثة عن النايمة حتى يستيقظ. فهنا ليس فيه تفريط ليس في النوم تفريط. انما التفريق على من لم يصلي الصلاة حتى يجي وقت
صلاة الاخرى بمعنى انه متعمدا متعمدا اذا كان جالسا يتحدث او يعمل او شيء حتى جاء لم يسلمط - 00:56:11

حضور هالتجا وقته العصر. فمن فعل ذلك فليصلحها حين ينتظرها. اذا غفل فحين ينتبه لها يصلحها. فاذا كان الغد فليصلها عند وقتها هذه الكلمة معناه انت اذا كنت نمت فلك العذر. لكن اذا جاء الغد فصل الصلاة في وقتها - [00:56:31](#)

بعضهم قال اذا كان الغد فليصلها عند وقتها مرة اخرى هذه الفاتنة. هكذا قالوا. قالوا فليصلها يعني يعيد غدا بعد العصر. ومن هنا في بعض الاقوال المتأخرين في الحنفية قالوا اذا فاتتك صلاة العصر اليوم لا تقضي. صل - [00:56:54](#)

المغرب والعشاء وغدا في وقت صلاة العصر فتصلي القضاء اولاً ثم بعد ذلك صلاة الفريضة او الفريضة. فريضة العصر. هكذا قالوا لكن الصحي في هذا. اذا كان الغد فليصلي عند وقتها يعني اذا لم يكن له عذر فلا يترك - [00:57:14](#)

الصلاة تفوت يفوت وقتها. ثم قال ما ترون الناس سنة. اه ثم ما ترون الناس سنة. يعني كانه يخاطب الناس الذين تقدموا ما ترون الناس قد صنعوا. قال ثم قال اصبح الناس فقدوا. ابو قتادة قال اصبح الناس فقدوا نبههم - [00:57:34](#)

لأنهم تقدموا والذين كانوا حول النبي صلى الله عليه وسلم هم الذين كانوا ناموا ثم صلوا في وقت اه بعد صلاة بعد طلوع الشمس. اصبحوا واصبح الناس فقدوا نبههم فقال ابو بكر او من رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدكم يعني لم آآ يتقدمكم انما هو خلف - [00:57:56](#)

الى الان وقال لم يكن ليخلفكم ما كان للنبي صلى الله عليه وسلم ان يترككم ويسبق بل النبي صلى الله عليه وسلم وقال الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ايديكم يعني قريب منكم فان يطيعوا ابا بكر وعمر يرشدوا - [00:58:18](#)

لان ابا بكر عمر هم الذين قالوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وراه انتظروا فلم يكن الظاهر آآ فسروا فيه قالوا هم صلوا صلاتهم وتركوا والنبي ولم ينتظروا النبي صلى الله عليه وسلم لو كانوا ينتظروا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:58:38](#)

لكانوا رشدوا بمعنى ان يحصلوا الصلاة مع النبي صلى الله عليه وسلم. ثم بعد ذلك يقول قال فانتهينا الى الناس يعني هذا واضح جدا بان الذين كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:58:58](#)

عدد من الصحابة صلى معهم النبي صلى الله عليه وسلم ايضا بعدما خرج من موضع نومه وهم متقدمين. فانتهينا الى الناس حين امتد النهار يعني طال وقت النهار وحمي كل شيء وهم يقولون يا رسول الله هلكنما لما - [00:59:16](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فشكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حلقنا عطشنا. هذا المقصود يعني كاد العطش وعدم الماء يهلكنا. قال لا هلك لكم يعني لا تهلكنما ان شاء الله. ثم قال اطلقوا لي غمري. المقصود - [00:59:36](#)

منه هذا الذي توضع فيه صلى الله عليه الغمر. قال اطلقوا لي الاناء الذي كان فيه شينا من الماء. ولذلك لما قال احفظ لنا ميزاتك سيكون لها نأباً. والغمر الاناء الذي يأخذ منه الانسان الماء. نعم - [00:59:56](#)

بضم الغينة نعم. فياًخذ منه الماء. فالنبي صلى الله عليه وسلم الميضات سماها هنا غمره صلى الله عليه وسلم. فقال قال ودعا بالميضات. فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يصب وابو - [01:00:16](#)

ماء قليل لكن بارك الله فيه. وهذا من الام نبوته ومعجزته صلى الله عليه وسلم. فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصب ابو قتادة يسقيهم وهذا يدل على تواضع النبي صلى الله عليه وسلم ولا شك ان هناك ناس كثيرون يصب لهم وكذا الى اخره لو كان - [01:00:36](#)

كلف احدا من الصحابة لكنه صلى الله عليه وسلم كان هو اكثر الناس تواضعا وحبا لاصحابه صلى الله عليه وسلم قال وابو قتادة يسقيهم فلم يعد ان رأى الناس ما ان رأى الناس ماء في الميضاد تكاب اليه لما - [01:00:59](#)

ان الماء في المضاد هذه تكابوا اليه اي اجتمعوا عليه كاد ان يكون ينكب بعضهم على بعض. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احسنوا الماء يعني على طريقة حسنى لا يؤذي بعدك ولا باظ كلكم سيروها. هذا واد من النبي ولو كان ترون ان هذا يعني ميضات صغيرة - [01:01:19](#)

وهناك في مواضع اخرى جاءت غير هذا الواقع انه جيء بماين فوضع يده في الاناء وكاد ان كفه يعني لا يسعه لا يسعها هذا الاناء. فرأيت الماء ينبع من بين اصابه صلى الله عليه وسلم - [01:01:42](#)

ويقول كلکم سیروی. وان لا تروا ان الميضاد صغيرة ينفذ وانا ينبغي ان اسبق يدفع بعضهم بعضا ففعلوا رضوان الله عليهم اجمعين
فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصب واسقيهم حتى ما بقي غيري - [01:02:02](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم صب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي اشرب فقلت لا اشرب حتى فاشرب يا رسول الله وهذا ايضا من حسن ادب الصحابة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي قتادة ان ساقى القوم اخرة - [01:02:22](#)

شربا وهذا ثار مصل في الناس ما هو كذا قالوا ساقى القوم آآ اخرهم شربا. قال فشربت وشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم.
فأتى الناس الماء جامين. الاستجمام يعني مرتاحين رواح - [01:02:42](#)

رواء اي من الرقيق الشبع من الارواء منه الري الشبة من الطعام والري من من السوائل او من الماء نام وحسبك من غنى شبع وري نعم
وهنا قال اخر فشربت فأتى الناس الماء جامين رواء كلهم استجموا - [01:03:02](#)
شربوا العقرب. ها طيب ان شاء الله الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله -
[01:03:33](#)

اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح لا حول ولا قوة الا الله.
لا اله الا الله. اللهم صلي على محمد وعلى - [01:04:30](#)

كما صليت على ابراهيم اللهم بارك على محمد وال محمد مربى هذه الدعوة التامة من هذا الهديس الطويل قال فقال اني لحدث هذا
الحديث في مسجد الجامع. اضافته الموصوف وهذا المسجد الجامع لكنه جاز - [01:05:53](#)

في مسجد الجامع الذي يجمع الناس يا جماعة اذ قال امران بن حسين انظر ايها الفتى ايا عبد الله بن رباح انظر كيف تحذر فاني احد
الركب ركبي تلك الليلة. احد الذين كانوا في الرقبة مع النبي صلى الله عليه وسلم - [01:06:21](#)

قال قلت فانت اعلم بالحديث. قال ممن انت؟ قال قلت من الانصار. قال حدث وانتم اعلم باحديثكم. قال القوم على ما حدث هذه
القصة فقال امران لقد شهدت تلك الليلة وما شعرت ان احدا حفظه كما - [01:06:41](#)

فصدقه او صدق هذا التابعي الجليل عمران ابن حسين الصحابي رضي الله عنه انه حفظ كما ينبغي هذه السنة وصلى الله على خير
خلقه محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اللهم صلي على - [01:07:02](#)

يقول الاخ طبيب يأخذ ادوات التغيير ضمادات من المستشفى الحكومي ليغير بها ضمادات عجوز تسكن بعيدة عن فلما ياتي تصر على
ان تعطيه اجرة. وهل يجوز له اخذها علما انه يستعمل ادوات المستشفى - [01:07:34](#)

ويخرج اليها خارج دوامه. اذا كانت هناك عجوز وهي قد تكون مسكينة لكنها الشخص يأخذ ادوات اولاً لا حق له ان يأخذ ادوات
يستعملها او اه خولت له الدولة ان يستعمل في المستشفى الا اذا كان هناك ان شاء الله امر عام من يعني ليس من من وزارة -

[01:07:56](#)

بانه في مثل هذا العمل الخيري اذا قام احد لا بأس به. لكنه لا يجوز له الا باذن من المدير او كذا الذي هو المسؤول انا هذه بحيث لا
يخالف نظام الدولة. ثانيا اذا كانت هي جاء ثم وهي غنية الحمد لله - [01:08:21](#)

اجرة اه والتعب فلا بأس ان يأخذ ان شاء الله على قدر ما يستحق لا ان يطالبها بمبلغ باهظ هل انا اهل الجموم من هدي في هد التمتته
ام لا باعتبارهم من اهل مكة؟ الجموم هل هم اهل مكة؟ الجموم جموم - [01:08:41](#)

ومكة مكة فهي خارجة عليهم هدي بارك الله فيكم. لانه ذلك لم لم اهله حاضري المسجد الحرام. فالمقصود اوضح شيء انهم الذين
داخل حدود الحرم. حتى اذا كانوا في عرفات وهو خارج حدود الهرم. هؤلاء عليهم الهدي. اما اهل مكة - [01:09:00](#)

اذا تمتعوا الذين هم اهل الحرم فليس عليهم الا نص القرآن الهدي ما حكم قول بابي انت وامي يا رسول الله؟ عند ذكر رسول الله
صلى الله عليه وسلم لنا في صحابة رسول الله اسوة حسنة وحتى بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم ان شاء الله اذا قلنا فهذا ليس

فيه فيما - [01:09:20](#)

يظهر لي حرج بابي يعني هذه كلمة لظاهر الحب ولاظهار غاية الحب افظي نفسي وابي وامي لك يا رسول الله فهذا كان يقرهم النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة ونحن نفدي وراء ارضه الان في هذا الزمان ان شاء الله فان ابي - [01:09:45](#)

والده وعرضي ليرضي محمد منكم ان شاء الله. ليس فيه ان شاء الله شيء مكروه. وبعض الاوام يقول ان ذكره صلى الله عليه وسلم حبيبي يا رسول الله اما يا رسول الله لا يصلوا. حبيبي رسول الله اللهم اني احب اما يا رسول الله هذا الخطاب فيه - [01:10:05](#)

آآ كره العلماء لا شك الا اذا كان عند القبر ذهباً ويقول السلام عليك يا رسول الله كما انت تقول لعامة المسلمين السلام عليكم اهل القبور. اما نحن بعيدين هنا ونقول يا رسول الله هذا لا يجوز بحال من الان لانه نداء. والنداوي يكون لمن - [01:10:25](#)

يعني جاء في المواظي التي جاز فيه ولمن يسمع ولا يسمع الاموات سواء قلنا السلام عليك ولا شفيع القبر لا يظهر انهم يسوع لكن هكذا السنة اذا ذهبنا الى القبور والى قبر النبي اما غيره فلا يصح او في مكان اخر لا نجدنا من هنا نقول السلام عليك يا رسول الله - [01:10:45](#)

الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لما كان فينا كنا نقول السلام عليك يا في التهيات السلام عليك ايها النبي كما مات النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على النبي. وهذا غاية حفظ جناب التوحيد من السحابة. حتى لا يأتي احد - [01:11:05](#)

ويظن في من التابعين اتباع التابعين ومن بعدهم اننا نخطب رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله. نعم اه الانجاز ان شاء الله كأنك تقول الان نقول بهذه انت يا رسول الله لا بابي هو وامي هذا موجود في اه - [01:11:25](#)

قول عائشة رضي الله عنها او قول الصحابة بعد ما يحكون عن رسول الله بابي انت وامي هو. هذه في هذا موجود على كل اهالي بعثوا انشاء. فاذا تنبيه جيد. لا نقول بابي انت وامي لان النبي صلى الله عليه وسلم لم ليس حاضرا ولا يسمع. انما قيام - [01:11:50](#)

انت وامي هو صلى الله عليه وسلم جميل نعم. جزاك الله خيرا. يخرج هذا شخص يخرج من بلده ويخرج معه يخرج مالا فوق الحد ياخذ ايش اخراج غير فوق الحد المسموم باخراج قانونا - [01:12:10](#)

ثم يتاجر فيه ويرجع ما حكمه؟ ينبغي الا تخالفوا ولي الامر وانتم في دولة مسلمة ان شاء الله انما اجازوا قالوا اذا في دولة كافرة لكنه ايضا المسلم لا يضع نفسه في موضعه الاهانة لا يهين نفسه وحتى الدولة الكافرة اذا كانت لا - [01:12:35](#)

فانت اذا اخرجت اطلعوا عليها المسلمون كلهم غشاشين يقولون مهو كذا فينبغي ان يكون لا يأخذ هذه الاشياء سواء كان في بلد الكفر او بلد الاسلام وخاصة بلد الاسلام يكون اجر اه يكون الوزر عليه اكثر بارك الله فيك. لمخالفة ولي الامر - [01:12:55](#)

وصلى الله على خير خلقه محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [01:13:15](#)